

النهاية في غريب الأثر

- { طبق } (ه) في حديث الاستسقاء [اللهم اسقنا غيثا طيبقا] أي مالئنا للأرض
مُغَطَّيًّا لها . يقال غيثٌ طَبَقٌ : أي عامٌّ واسعٌ .
(ه) ومنه الحديث [لله مائة رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَبِاقُ الْأَرْضِ] أي
كغشائها .
(ه) ومنه حديث عمر [لو أنَّ لي طَبِاقَ (في الهروي : [أطباق الأرض]) الأرض ذَهَبًا
[أي ذَهَبًا يُعَمُّ الْأَرْضَ فَيَكُونُ طَبِاقًا لَهَا .
(ه) وفي شعر العباس : .
- إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبِاقٌ .
يقول : إِذَا مَضَى قَرْنٌ بَدَا قَرْنٌ . وقيل للقَرْنِ طَبِاقٌ لأنهم طَبَقُوا لِلأَرْضِ ثُمَّ
يَنْقَرِضُونَ وَيَأْتِي طَبِاقٌ آخَرَ .
(ه) ومنه الحديث [قُرَيْشٌ الْكَتَبَةُ الْحَسْبَةُ مِلَاحٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ عِلْمُ عَالَمِهِمْ
طَبِاقُ الْأَرْضِ] .
[ه] وفي رواية [علمٌ عالمٌ قُرَيْشٌ طَبِاقُ الْأَرْضِ] .
(س) وفيه [حِجَابُهُ الذُّنُورُ لَوْ كُشِفَ طَبِاقُهُ لِأَحْرَقَ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ
أَدْرَكَهُ بِمَصْرِهِ] الطَّبِاقُ : كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ .
- وفي حديث ابن مسعود في أشراط الساعة [تُوَصَّلُ الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ] يعني
بِالْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبَ لِأَنَّ طَبِاقَاتِ النَّاسِ أَصْنَافٌ مُخْتَلِفَةٌ .
(س) وفي حديث أبي عمرو الذَّخَعِيُّ [يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ الْأَطْبَاقِ الرَّسَّاسِ] أي
عِطَامِهِ فَإِنَّهَا مُتَطَابِرَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ (فِي أ : [مَشَبِكَةٌ كَمَا تُشْتَبِكُ] .
والمثبت من الأصل واللسان) الأصابعُ . أَرَادَ التَّحَامَ الْحَرْبَ وَالْإِخْتِلَافَ فِي الْفِتْنَةِ .
[ه] وفي حديث الحسن [أَنَّهُ أُخْبِرَ بِأَمْرٍ فَقَالَ : إِحْدَى الْمُطَبِّقَاتِ] .
يريد إِحْدَى الدِّوَاهِي وَالشَّيْءَ الَّذِي تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلدِّوَاهِي بِنَاتِ طَبِاقٍ .
[ه] وفي حديث عمران بن حُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [أَنَّ غُلَامًا أَبَقَ لَهُ فَقَالَ :
لَأَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا إِنَّ قَدْرَتُ عَلَيْهِ] أي عَضُّوا وَجَمَعَهُ طَوَابِقُ . قَالَ ثَعْلَبُ :
الطَّبِاقُ وَالطَّبِاقُ : الْعَضُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَنَحْوَهُمَا .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [إِنَّمَا أُمِرْتُ فِي السَّارِقِ بِقَطْعِ طَابِقِهِ] أي
يده .

- وحديثه الآخر [فخبزت خبزاً وشويت طابقاً من شاة] أي مِقْدَار ما يأكل منه
اثنان أو ثلاثة .

[ه] وفي حديث ابن مسعود [أنه كان يُطَيِّق في صلواته] هو أن يجمع بين أصابع
يَدَيْهِ وَيَجْعَلَهُمَا بين ركبتيه في الركوع والتشبهه .

(ه) وفي حديثه أيضاً [وتبدق أصلاب المُنَافِقِينَ طَبَقاً واحداً] الطَبَقُ : فَقَار
الظَّهْر واحِدَتُهَا طَبِيقَةٌ يريد أنه صار فَقَارُهُمْ كِلَابُهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فلا
يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ .

(ه س) ومنه حديث ابن الزبير [قال لمُعَاوِيَةَ : وإيمُ اللّهِ لئن مَلَكَ مَرُوانَ عِنانَ
خَيْلٍ تَنْقَادُ لَهُ] فِي عُنُودِ مَن (سقط من الهروي) [لِيَرْكَبَنَّ مِنْكَ طَبِيقاً تَخَافُهُ
[يريد فَقَارَ الظَّهْرِ : أي لِيَرْكَبَنَّ مِنْكَ مَرَكِباً صَعِيداً وَحَالاً لا يُمكنكَ تَلَاْفِيهَا .
وقيل أراد بِالطَّبِيقِ الْمَنَازِلَ وَالْمَرَاتِبَ : أي لِيَرْكَبَنَّ مِنْكَ مَنْزِلَةً فَوْقَ مَنْزِلَةٍ فِي
الْعَدَاوَةِ .

[ه] وفي حديث ابن عباس [سأل أبا هريرة مسألة فأفوتاه فقال : طَبِيقَتَ] أي أَصَابَت
وَجْهَ الْفُؤَادِ . وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْمَفْعُولِ وَهُوَ طَبَقَ الْعَظْمِينَ : أي مُلِئَتْ قَاهُمَا
فِي فَضْلٍ بَيْنَهُمَا .

(ه) وفي حديث أم زرع [زَوْجِي عِيَايَاءٌ طَبِيقَاءٌ] هُوَ الْمُطَبِّقُ عَلَيْهِ حُمَقاً .
وقيل هو الذي أمره مُطَبِّقَةٌ عَلَيْهِ : أي مُعَشِّشَةٌ . وقيل هو الذِّي يَعْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ
فَتَنْطَبِّقُ شَفَتَاهُ .

(ه) وفيه [أن مَرِيماً عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ فَجَاءَ طَبِيقٌ مِنْ جِرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ] أي
قَطَّيْعٌ مِنَ الْجِرَادِ .

- وفي حديث عمرو بن العاص [إنني كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ] أي أَحْوَالٍ وَاحِدُهَا طَبِقٌ .
(س) وفي كتاب علي رضي اللّهُ عنه إلى عمرو بن العاص [كما وافقَ شَنْ طَبِيقَهُ]
هَذَا مِثْلُ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ لِلْكَلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَمَعْتُهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً اتَّصَفَ بِهَا
كُلُّهُمَا . وَأَصْلُهُ فِيمَا قِيلَ : إِنَّ شَنْزَلًا قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبِيقًا مِنْ
إِيَادٍ اتَّفَقُوا عَلَى أَمْرٍ فَقِيلَ لَهُمَا ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَكْلَهُ وَنَطِيرَهُ .
وقيل شَنْ : رَجُلٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَطَبِيقَةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ جَنْدِ سَهْزُوجَاتِ مِنْهُمَا قِصَّةٌ
. وقيل الشَّنَّ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ تَشَنَّسَ : أي أَخْلَقَ فَجَعَلُوا لَهُ طَبِيقًا مِنْ فَوْقِهِ
فَوَافَقَهُ فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي الْأَوَّلِ لِلتَّأْنِيثِ وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّنَّ .

[ه] وفي حديث ابن الحنفية رضي اللّهُ عنه [أنه وصَفَ مِنْ يَلِيَّيْ بَعْدِ السُّفْيَانِي فَقَالَ
: يَكُونُ بَيْنَ شَنْ وَطَبِيقٍ] هُمَا شَجَرَتَانِ تَكُونَانِ بِالْحِجَازِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ

- وفي حديث الحجّاج [فقال لرجل : فمّ ° فاضرب عنق هذا الأسير فقال : إن يدي
طريقة] هي التي لاصق عضدّها بجنوب صاحبه فلا يستطيع أن يحرّكها